والأَيْهُقان[1] الجرجير البري والربيذان نبت أيضاً، والحَيسُمان[2] الضخم، وذكره سيبويه في الأسماء، وهَيْثُمان[3] من الهيثمة، وقَيْقَبان[4] شجر وكذلك السَيْسَبان[5] والهيَّبان[6] الرجل الجبان الهيوب ، والتَّيَّحان[7] الرجل الكثير الحركة وكذلك المتيح والصِّلِّيان[8] نبت ينبت صعداً، والعرب تقول الصليان خبز الإبل، وقال ابن الإعرابي: يقال تركته بذي بِلِّيان[9] أي

(1) الجمهرة 3/ 413 واللسان 1/ 392.

قال أبو زياد: اسمه النهق الواحدة نهقة وسماه لبيد بالايهقان في شعره، قال ابن خروف: وهذا ليس بسديد لأن لبيداً لا يخترع لغة دون قومه، وقال أبو علي: إنما جعل الايهقان فيعلانا فحكم عليه بأصالة الهمزة دون الزيادة لأنه ليس في الكلام أفعل ولا أفعلان كما جعل إمره فعله لما لم يكن في الصفات أفعله ولم يثبت عنده اسنمه وانمله ونحوهما ولم يحكه ولو ثبت عنده ذلك لكان حمله على فيعلان أولى لكثرته.

قال غيره: لم يجعله افعلانا لأن الألف والنون في آخره زائدتان ولا سبيل إلى جعل الهمزة والياء زائدتين فيبقى الإسم على حرفين فلا بد من كون أحدهما أصلاً فكانت الياء أولى بالزيادة لكثرة المثال مثل ضميران وحيسمان وأفعلان قليل.
(تنقيح الألباب 276).

(2) الجمهرة 3/ 413 واللسان 15/ 14.

(3) الجمهرة 1/ 143 واللسان 16/ 108.

(4) الجمهرة 3/ 157.

(5) الجمهرة 1/ 126، 3/ 431، واللسان 1/ 442.

(6) جاء في الجمهرة: هائب وهيوب وهياب، ولم يذكر ابن دريد الصيغة التي بين أيدينا.
(الجمهرة 3/ 213، اللسان 2/ 288).

(7) قال الشاعر ـ الراعي:

أفي أثر الاظعان عينك تلمح نعم لات هنا إن قلبك متيح

وأتاح الله خيراً وشراً يتيحه إذا قدر له وتاح له الشيء إذا قدر له.
(الجمهرة 3/ 6، اللسان 3/ 241).

(8) الجمهرة 3/ 89 واللسان 19/ 203.

(9) كان الكسائي ينشد هذا البيت في رجل يطيل النوم.
(الجمهرة 3/ 414، اللسان 18/ 94).